

البرازيل .. 30% من المناصب الإدارية العليا للسود والخلاسيين



برازيليا - أ ف ب

وقّع الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، الثلاثاء، مرسوماً خصّص بموجبه 30% على الأقل من المناصب العليا في الإدارات العامة في البلاد للسود والخلاسيين.

وقال الرئيس اليساري في خطاب ألقاه في برازيليا، حيث وقّع المرسوم: إن «العنصرية هي أصل كل أوجه عدم المساواة، لهذا السبب علينا أن نحاربها كما نحارب الحشرات الضارة في المزارع».

وشاركت في الحفل وزيرة المساواة العرقية أنييل فرانكو التي تعد رمزاً لمكافحة العنصرية وعنف الشرطة في البلاد. وأوضحت الحكومة في مذكرة أنه بهدف «تشجيع وجود السود في مناصب صنع القرار والإدارة»، فإن المرسوم ينص على وجوب تخصيص 30% من هذه المناصب في الإدارات العامة لهم. وبحسب المذكرة، فإن هذا الهدف ينبغي تحقيقه بحلول نهاية عام 2025.

ولولا الذي بدأ في الأول من كانون الثاني/يناير ولاية رئاسية ثالثة بعد ولايتين أوليين متتاليتين (من 2003 ولغاية 2010)، تعهّد أن تعكس حكومته «وجه المجتمع البرازيلي»، في بلد يبلغ عدد سكّانه 213 مليون نسمة غالبيتهم من السود والخلاسيين.

وشدد الرئيس البرازيلي على أنه من دون القضاء على التمييز العنصري والجنسوي «لن تكون هناك ديمقراطية». والبرازيل هي آخر دولة في القارة الأمريكية ألغت العبودية، وذلك في عام 1888. كذلك فإن هذا البلد يضم أكبر عدد من السكان السود خارج إفريقيا. لكنّ آفة العنصرية متجذّرة في هذا البلد، فقد أظهرت دراسة أجريت في 2021 أن أقل من 5% من المديرين التنفيذيين في أكبر 500 شركة برازيلية هم من السود أو يتحدّرون من إحدى الأقليات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.